العدد ٤٧٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢ رجب ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٧٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

النُّزاع من القبائل.. هجوم متزامن باثني عشر انغماسيا يوقع عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) في الصومال



شهدت ولاية الصومال هذا الأسبوع هجوما انغماسيا مركّبا هو الأول من نوعه نفذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى وأسفر عن تدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة، وشكّل ضربة استباقية لحملة عسكرية يحشد لها العدو منذ أسابيع في المنطقة.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هدف الهجوم كان معسكرا كبيرا ومقرا للإمداد أقامته قوات (بونتلاند) المرتدة في قرية (درجالي) بضواحي (اسكوشوبان) بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال، بغية الحشد والاستعداد لشن حملتها العسكرية المعلنة ضد مواقع جنود الخلافة بالمنطقة.

٤

افتتاحية

صومال الهجرة والمدد

٣

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آليتين لهم بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

٥

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في البركة

٧

سقوط ١٤٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الكونغولية ومصدر خاص لـ(النبأ): إسلام ١٥٠ نصرانيا في شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني)، فيما أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) سبب زيادة وتيرة هجمات المجاهدين في شرق الكونغو وكشف عن دخول نحو ١٥٠ نصرانيا الإسلام خلال الأشهر القليلة الماضية، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الآخرة) قرية (نغومبي نياما)، وقتلوا خمسة نصارى

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ جمادى الآخرة حتى ١ رجب ١٤٤٦ هـ)

١٣٢ صليبيا

٦٤ كافرا ومرتدا

١ ضابط

١٣ آلية مدمرة ومعطبة

أكثر من ١٩٧ قتيلا وجريحا

٣٣ عملية

١٢١ منزلا ومحلا تجاريا تم إحراقه

٤ رباعية الدفع

٩ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٢	ولاية وسط إفريقية
٥١	ولاية الصومال
١١	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ



صومال الهجرة والمدد

لا يكاد ينقضي عام أو يبدأ عام آخر، حتى يفاجىء جنود الدولة الإسلامية العالم بتنفيذ ضربة نوعية جديدة ضد الحلف الصليبي أو أحد حلفائه المرتدين في صقع جديد من أصقاع الأرض التي يورثها من يشاء من عباده.

ضربة العام كانت من نصيب قوات حكومة (بونتلاند) المرتدة في الصومال، حيث تعرضت لهجوم مركّب شنّه ثلّةٌ من الانغماسيين المهاجرين وصلوا إلى ولاية الصومال من سبع دول مختلفة، ولكن جمعتهم غاية واحدة هي التوحيد، وسبيل واحد هو الجهاد، وانتظموا كالعقد معا في جيد الدولة الإسلامية، ولم يرضوا لأنفسهم أن تحيط برقابهم حدود قطرية وقومية كغيرهم، فجهادهم ودعوتهم عالمية كما كان جهاد ودعوة نبيهم محمد ﷺ.

والحقيقة أن أماكن وأوقات هذه الضربات السنوية المباركة، ليست من اختيارات المجاهدين بقدر ما هي توفيق وتسديد إلهي ممّن شرع الجهاد سبحانه، وبيده حفظه وإدامته وتهيئة مَن يذكي جذوته، ولو خذله أهل الأرض قاطبة ولو استعانوا بالشياطين على وقفه.

ولا تكاد تلتقي بمجاهد من جنود الخلافة أو تجري معه حديثا لبضع دقائق، إلا وتجد هذه الحسبة الإيمانية راسخة في ذهنه بادية على لسانه، فهم يتبرأون من حولهم وقوتهم وتدبيرهم إلى حول الله وقوته وتدبيره سبحانه، توكلا عليه واعتصاما بحبله تعالى، ولولا هذا التوكل والاعتصام ما صبروا على هذا الطريق الذي تصادمه وتحاربه الجاهلية بكل معسكراتها دون استثناء.

في الآونة الأخيرة تزاحمت تقارير مراكز الاستخبارات الصليبية المموهة، في التحذير من خطر تنامي نشاط الدولة الإسلامية في الصومال، وأنها توسعت وتمددت وعززت من قدراتها، وكالعادة فإنهم يعزون ذلك دوما -وفق نظرتهم الجاهلية- إلى الأسباب المادية البحتة والتي لا تخلو من: "زيادة الاضطرابات الإقليمية" و"وعورة التضاريس الجغرافية" و"تدفق الإيرادات المالية" إلى غيرها من التفسيرات الأرضية المادية، وينسون تماما الشطر الأهم من الرواية، وهو أن الجهاد قدر الله تعالى وفريضة من فرائضه وشريعة من شرائعه التي لم تُنسخ ولم تُستبدل، بل هي ماضية باقية ما بقي الصراع بين الإسلام والكفر.

ينسون -الصليبيون والمرتدون- أن الجهاد في شريعة المسلمين ماض ولو تحداه كل طواغيت العرب والعجم، ولو سعت قوى الكفر لمنعه، وهي بالفعل تحاول ذلك منذ بزوغ فجر الإسلام وانطلاق جهاد الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، بقيادة النبي محمد ﷺ وصحابته العدول.

فمنذ ذلك الحين، يحاول الكفار وفي إثرهم المنافقون، أن يوقفوا عجلة الجهاد بالمكر والمؤامرات تارة، وبالحروب والتحالفات تارات، وإلى عصرنا هذا تستمر محاولات وتحالفات الجاهلية المعاصرة بجيوشها ومنافقيها، بممارسة نفس الأدوار علّهم يحققون ما عجزت الجاهلية الأولى عن تحقيقه ولكن هيهات، فمن يرد قدر الله تعالى ويتحدى مشيئته؟!

وعند النظر في "التفسيرات المادية" التي يحشدها الصليبيون والمرتدون لتبرير صعود الدولة الإسلامية في صقع من الأرض، نجدها هي نفسها التي ينفونها ويعكسونها في صقع آخر تراجع فيه نشاط المجاهدين أو تقلص؛ قبل أن ينتقل إلى صقع آخر ويتصاعد مجددا، فكل ما زعموا إبطاله وإفشاله من قبل في ولايات أخرى للدولة الإسلامية، ها هم يقرون بنجاحه ومضائه في ولاية جديدة.

إن الجهاد شُرع لنصرة الإسلام وسيادته ونبذ الشرك وكسر شوكته، ولأجل ذلك فهذا الجهاد ليس مما يملك البشر قراره ومساره، بل هو مما يملكه المولى سبحانه الذي حفظ مسيرته وأمده بخيرة خلقه، يسيّرونه ويجدّدونه جيلا بعد جيل، في حفاظ على ديمومته وتحقيقا لنبوءة قائده الأول -عليه السلام- القائل: (لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ علَى الحَقِّ ظاهِرِينَ إلى يَومِ القِيامَةِ) [أخرجه مسلم]، لكن ما على العبد الاعتناء به حق العناية في زماننا، هو الحرص على موافقة جهاده جهاد النبي ﷺ فلا يخرج عن هديه وشريعته في غايته ووسائله.

ولعل من أبرز ما غصت به دراسات المراكز الصليبية حول الجهاد الصومالي، هو الحديث عن المقاتلين من خارج الصومال، ويعنون بذلك المهاجرين النُّزاع من القبائل الوافدين من شتى بقاع الأرض للمشاركة في هذه الفريضة الغائبة التي تقاصرت دونها همم كثير من الناس، بل وانقلب آخرون عليها وعلى غاياتها.

يحاول الصليبيون وهم يتحدثون في هذا الجانب؛ الفرار من التسليم والإقرار بفشل خططهم ومؤامراتهم الدولية في وقف فريضة الهجرة المصاحبة لفريضة الجهاد، رغم كل الجهود المضنية التي بذلوها خلال عقود، وكل الإجراءات والتعقيدات الأمنية التي فرضوها على المعابر والمنافذ، والحدود والسدود، إلا أنهم ما زالوا عاجزين عن منع المسلمين من أداء فريضة الهجرة والجهاد استجابة للأوامر والتكاليف الإلهية: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، وطالما أن الجهاد تكليف سماوي، فإن الله يهيء أسبابه ويذلّل عقباته، لمن صحت وصدقت نيته، ومن يصدق الله يصدقه، والنماذج على ذلك تغمر ميادين الجهاد.

المجاهدون النُّزاع من القبائل الذين فشلت جهود قوى الكفر في قطع مددهم عن أرض الحبشة، وصاروا خطرا يهدّد أمنهم؛ هم تتمة لمدد الجهاد وقافلة الهجرة التي حاولوا تعطيلها من قبل في العراق فداهتمهم في الشام فتحالفوا واستعانوا بالصحوات عليها، فباغتتهم في خراسان، فتمالؤوا عليها هناك، ففاجأتهم في الساحل وغرب إفريقية، واليوم يكتوون بنار أبطالها في شرق إفريقية بالقرب من خليج عدن الذي يتسابق طواغيت الإمارات وتركيا على موانئه عبر قرابين الحرب على الجهاد.

المهاجرون والأنصار الذين تكحلت عيون المسلمين برؤية بعضهم في "هجوم بونتلاند"، هم أيضا غراس دولة الإسلام التي حاربوها من قبل في ليبيا واليمن وتونس والمغرب وحتى الجزيرة العربية التي يظن اليهود والنصارى أنها خلت لهم، ومن لم يظفر من هؤلاء النزاع بهجرة إلى ميادين الخلافة، تشظى وانشطر جسده ودمه في عقر ديار الكافرين فانقلب السحر على الساحر!

وكان من المفارقات اللافتة، أن المراكز الصليبية المأزومة التي "احتوت" بعض "الجهاديين" وصيّرتهم طواغيت جدد؛ هي نفسها المراكز التي تدق نواقيس الخطر من تصاعد نشاط الدولة الاسلامية في الصومال، في مقارنة تغني عن كثير مقال لمن تدبر بعين بصيرته لا بصره، {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

وعودا على ذي بدء، ليعلم الكافرون والمرتدون وحكوماتهم أن جذوة من نار الشمس أقرب إليهم من وقف رحى الجهاد الدائرة عبر تاريخ الإسلام الماضي والقريب، وإن جهاد الدولة الإسلامية هو مرحلة من مراحل هذا الجهاد العابر الممتد إلى قيام الساعة.

النُّزاع من القبائل..

هجوم متزامن باثني عشر انغماسيا يوقع عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) في الصومال



منفّذو العملية الانغماسية على معسكر قوات (بونتلاند) بمنطقة (اسكوشوبان) في (باري)

النبأ | ولاية الصومال

شهدت ولاية الصومال هذا الأسبوع هجوما انغماسيا مركّبا هو الأول من نوعه نفذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى وأسفر عن تدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة، وشكّل ضربة استباقية لحملة عسكرية يحشد لها العدو منذ أسابيع في المنطقة.

الهدف والخطة

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هدف الهجوم كان معسكرا كبيرا ومقرا للإمداد أقامته قوات (بونتلاند) المرتدة في قرية (درجالي) بضواحي (اسكوشوبان) بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال، بغية الحشد والاستعداد لشن حملتها العسكرية المعلنة ضد مواقع جنود الخلافة بالمنطقة.

وأضاف المصدر أن خطة الهجوم اقتضت تقسيم المجاهدين إلى مجموعتين يمهّد لكل منهما استشهادي بسيارة مفخخة، حيث تهاجم المجموعة الأولى مقر الإمداد ومحيطه، بينما تهاجم المجموعة الثانية المعسكر الرئيس للقوات.

اختراق دفاعات العدو

كما أفاد المصدر أن الهجوم سبقه عمليات رصد واستطلاع مكثفة لحشودات وتمركزات المرتدين في القرية، وأوضح المصدر أن التحرك للهجوم كان مع الساعات الأولى لفجر الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، حيث انطلق الانغماسيون إلى هدفهم متوكلين على الله، مستترين بالليل، مجهزين بالرشاشات والقذائف والقنابل والأحزمة الناسفة، قاطعين نحو ٨٠ كيلو مترا، متجاوزين بذلك الخطوط الدفاعية الأمامية للعدو، حتى وصلوا إلى معسكر الحشد والإمداد في القرية المذكورة.

مهاجمة مقر الإمداد بسيارة مفخخة

وحول تفاصيل الهجوم، كشف المصدر أن السيارة المفخخة الأولى قادها الأخ (أبو أنيس المغربي) وفجّرها في مقر الإمداد، مخلّفا فيه دمارا كبيرا، كما سقط في التفجير عدد من مسؤولي وحراس المقر.

وتابع المصدر قوله: إن خمسة انغماسيين هم (بتار اليمني) و(أبو الوليد الإثيوبي) و(أبو الزبير التونسي) و(مجاهد التنزاني) و(مصعب التنزاني)، هاجموا تمركزا في محيط مقر الإمداد وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر القوات بمفخخة ثانية

وأضاف المصدر أن السيارة المفخخة الثانية قادها الأخ (منير التنزاني) برفقة الأخ (قتادة الجزراوي) الذي كان يشاغل قوات العدو برشاشه للوصول إلى معسكر القوات الرئيس حيث وقع التفجير الثاني، تلاه اقتحام أربعة انغماسيين آخرين للمعسكر هم (جليبيب الليبي)، و(أبو البراء المغربي) و(جليبيب الجزراوي) و(أبو إبراهيم التنزاني) حيث خاضوا اشتباكات عنيفة وفجّروا أحزمة ناسفة.

وبحسب المصدر، فقد أسفر التفجيران والاشتباكات والأحزمة الناسفة عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا بينهم ضباط وإصابة العشرات وتدمير مقر الإمداد وعشر آليات على الأقل، إلى جانب معدات عسكرية ولوجستية. ولله الحمد.

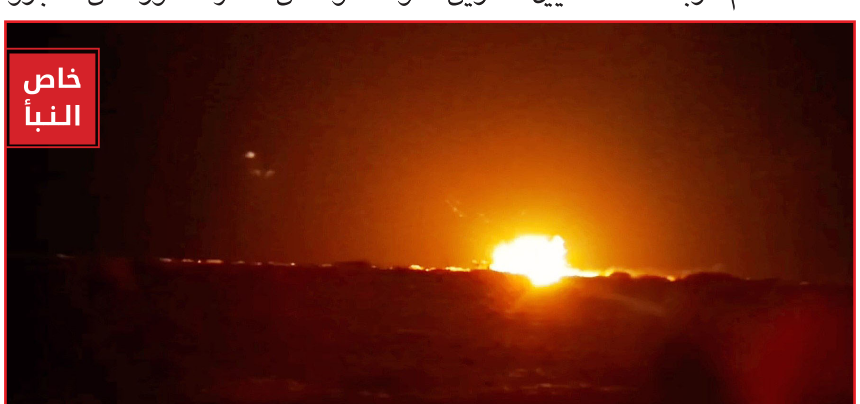
ونشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال صورا للانغماسيين في اليوم التالي للهجوم.

ضربة استباقية مباغتة

وشكل الهجوم ضربة استباقية للحملة العسكرية الكبيرة التي أعلنت عنها مؤخرا قوات (بونتلاند) بدعم وتغطية جوية أمريكية وبريطانية، وحشدت لها دعما عسكريا كبيرا تشارك فيه مختلف قواتهم المدربة دوليا، بهدف مهاجمة مواقع الدولة الإسلامية في المناطق القريبة التي ترى فيها حكومة الردة وحلفاؤها تهديدا استراتيجيا لأمنها.

التكتم على الخسائر ووهم "التحييد"

وتحت وقع الضربة المباغتة، لم يكن أمام قيادة الحكومة المرتدة إلا محاولة التكتم على خسائرها من خلال "تصريحات كاذبة" زعمت "تحييد تسعة مهاجِمين" هم بلا شك نفس الانغماسيين الذين خاضوا الهجوم، ونشروا صور بعضهم، وامتنعوا عن نشر صور من فجّروا



لحظة تفجير السيارة المفخخة الثانية على معسكر (بونتلاند) في (باري)



الانغماسيون -تقبلهم الله- أثناء شرح خطة الهجوم

أحزمتهم! وذلك على الرغم من تسرُّب أسماء وصور بعض قتلى العدو عبر "صفحات" محلية صومالية" خارج الرقابة الحكومية.

المصدر نوه لـ(لنبأ) أن مزاعم "إحباط الهجمات" و"تحييد المهاجمين" بنشر جثث الانغماسيين، هي سياسة قديمة تتبعها معظم الحكومات المرتدة في مثل هذه الهجمات، متجاهلةً أن الانغماسي يخرج بالدرجة الأولى ليقتل ويُقتل لا ليعود، ومن الطبيعي أن يظفر العدو بجثته إن سلمت، وتساءل المصدر: لماذا لم تشمل تصريحات حكومة (بونتلاند) الاستشهاديين الثلاثة ضمن مجموع "المحيَّدين التسعة" لنعرف من الذي حيّد من؟!

المصدر أشار إلى أن حجم أكاذيب العدو، جاءت بحجم أزمته الداخلية وتدني معنويات جنوده عقب الهجوم الاستباقي لحملته التي تعثرت قبل أن تنطلق.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) بدعوة عامة المسلمين في الصومال للابتعاد عن مواقع القوات المرتدة، كما وجه رسالة إلى القبائل حذرهم فيها من مغبة التورط في الحرب ضد المجاهدين.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آليتين لهم بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا آلية بهجوم على معسكر لهم، فيما دمروا آلية رباعية الدفع للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة وقتلوا عنصرا بالميليشيات بمداهمة منزله؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر في منطقة (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/جمادى الأولى)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر وفرار البقية وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل وفق **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ).

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وأجزاء من المعسكر كما اغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم.

تدمير آلية للجيش النيجيري وهجوم على موقع للشرطة

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على طريق (غاجيرام-مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، موقعا للشرطة النيجيرية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

قتل عنصر بالميليشيات بمداهمة منزله

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة)، منزل عنصر بالميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله واغتنموا بندقيتين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للعنصر القتيل وإحراق منزله.

خاص إضافة لذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا منزلي عنصرين آخرين بالميليشيات، في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، في قرية (نغوهي) بمنطقة (برنو)، وأحرقوهما مع دراجة ثلاثية العجلات بعد أن لاذ العنصران بالفرار.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر) كما أحرق المجاهدون وأعطبوا أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.



إحراق منزل عنصر بالميليشيات في قرية (نغوهي) بمنطقة (برنو)

سقوط ١٤٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الكونغولية

ومصدر خاص لـ(النبأ): إسلام ١٥٠ نصرانيا في شرق الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني)، فيما أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) سبب زيادة وتيرة هجمات المجاهدين في شرق الكونغو وكشف عن دخول نحو ١٥٠ نصرانيا الإسلام خلال الأشهر القليلة الماضية، بفضل الله تعالى.

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الآخرة) قرية (نغومبي نياما)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا خمسة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٧/جمادى الآخرة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيرينغتي)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من النصارى بـ ٥ هجمات على قرية واحدة

وفي (إيتوري) أيضا، شهدت قرية (أوتومابير) خمس هجمات خلال هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات، حيث أسر جنود الخلافة ١٦ نصرانيا في يوم السبت (٢٧/جمادى الآخرة)، قرب القرية المذكورة، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون اثنين من النصارى قرب القرية ذاتها وقتلوا أحدهما نحرا والآخر طعنا بالسكين، وفي نفس اليوم، الأحد، اشتبكوا مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، داخل قرية (أوتومابير) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، نصرانيا آخر قرب القرية، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى على طريق بلدة (أويشا) في (بيني)

٣ هجمات ضد الميليشيات في قرية أخرى

ولم يختلف الحال كثيرا في قرية (فانغولا) شمال غربي (لوبيرو)، التي نفّذ فيها جنود الخلافة ثلاث هجمات منفصلة خلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي.

حيث اشتبك جنود الخلافة في القرية، مع دورية راجلة للميليشيات، في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وفي اليوم التالي، السبت، نصب المجاهدون كمينا مسلحا لدورية راجلة أخرى للميليشيات قرب القرية ذاتها، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما هاجموا في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، ولله الحمد.

٤٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بهجمات متواصلة في (لوبيرو)

وقد شهد يوم السبت ذاته في (لوبيرو) أربع هجمات أخرى أسفرت عن مقتل وأسر أكثر من ٤٨ من النصارى والميليشيات، حيث هاجم المجاهدون قرية (بانارروما)، وقتلوا أربعة نصارى وأسروا ثلاثة آخرين، كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (سينجا) النصرانية، وقتلوا ١٣ نصرانيا طعنا بالسكاكين.

وقرب قرية (مايبا)، أسر المجاهدون ثمانية من النصارى الكافرين، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، في حين أسروا ستة نصارى آخرين، قرب قرية (كاسانجا)، وقتلوهم نحرا.



جنود الخلافة يجهّزون بعض المواد الدعوية

وقد أعاد المجاهدون هجومهم على النصارى قرب قرية (مايبا) في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، وأسروا ١٢ نصرانيا، وقتلوا سبعة منهم نحرا، وفي اليوم التالي، الأربعاء (١/رجب)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للميليشيات، قرب (مايبا) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد

أسر وقتل ٥٨ نصرانيا بهجمات أخرى في (لوبيرو)

وخلال الأسبوع الدامي على النصارى في (لوبيرو)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/جمادى الأولى)، سبعة نصارى، قرب قرية (روبينت)، وقتلوا خمسة منهم نحرا.

وفي يوم الخميس (٢٥/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين، في قرية (كايبيرا)، وقتلوا ثلاثة منهم نحرا، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسانغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/جمادى الآخرة)، قريتي (كيانفاندا) و(مانغويا)، وقتلوا ١٢ نصرانيا طعنا بالسكاكين، كما أحرقوا خلال الهجوم أكثر من ٢٠ منزلا وثلاث دراجات نارية.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون، قرية (كانزوكا) النصرانية، وقتلوا ٢٢ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا وخمس دراجات نارية، كما هاجموا في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، قرية (مبونيا) وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا.

وقرب (مبونيا) نفسها، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١/رجب)، اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

أسيران وقتيلان من النصارى في (بيني)

وامتدت عمليات المجاهدين إلى منطقة (بيني) المجاورة، حيث أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة) اثنين من النصارى الكافرين، كانا يسيران على متن دراجة نارية على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(أويشا)، وأحرقوا دراجتهما، وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (أويشا) وقتلوا أحدهم بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا خمسة منازل.

كما جدد المجاهدون هجومهم على النصارى في قرية (أويشا) في اليوم التالي، الاثنين، وقتلوا نصرانيا آخر بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا ثلاثة منازل وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

ثأرا للمستضعفين

خاص وحول سبب زيادة المجاهدين عملياتهم ضد النصارى، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التصعيد الأخير يأتي بعد حملة الجيشين الكونغولي والأوغندي ضد المجاهدين خلال الشهر الماضي، والتي قتلوا فيها عددا من المجاهدين وأهليهم وأطفالهم، وشاركهم فيها النصارى والميليشيات المحلية الكافرة، فكانت العمليات ردا موقعا بدماء عشرات النصارى على إجرام النصارى وقواتهم، وما زال للثأر بقية، بإذن الله تعالى.

دعوة وجهاد

خاص ومع اشتداد المعركة وكثرة العمليات، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين لم يغفلوا الجهود الدعوية، حرصا على إنقاذ الناس من النار، مؤكدا مرة أخرى أن هداية النصارى أحب إلى المجاهدين من قتلهم.

وفي هذا الصدد، كشف المصدر عن الجهود الدعوية المرافقة لعمليات المجاهدين في مناطق وقرى شرق الكونغو، حيث بلغ عدد الداخلين في دين الله نحو ١٥٠ نصرانيا خلال الثلاثة أشهر الماضية.

وفي هذا السياق، شدّد المصدر على أن النصارى لا أمان لهم إلا بالإسلام أو الجزية، ودون ذلك سيستمر المجاهدون بإراقة دمائهم وإحراق قراهم وممتلكاتهم، حتى يحكم الله بينهم وبين المسلمين.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK وأصيب آخرون بكمين مسلح لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/جمادى الآخرة)، لآلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (ضبيعة) بمنطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد.



استهداف آلية للـPKK في قرية (ضبيعة) بمنطقة (الشدادي)

الصَّفقة الرَّابحة



قال تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة]

جعل سبحانه الجنَّة ثمنًا لنفوس المؤمنين وأموالهم، بحيث إذا بذلوها فيه استحقوا الثَّمن، وعَقَدَ معهم هذا العقدَ، وأكَّدهُ بأنواع التأكيد:

أحدها

إخبارُهُ سبحانه بصيغة الخبر المؤكَّد بأداة إنَّ

الثاني

الإخبارُ بذلك بصيغة الفعل الماضي، الَّذي قد وقع وثبت واستقر

الثالث

إضافة هذا العقد إلى نفسه سبحانه وأنَّه هو الَّذي اشترى هذا المبيع

الرَّابع

أنَّه أخبر بأنَّه وعد بتسليم هذا الثمن وَعْدًا لا يُخْلِفُهُ ولا يتركه

الخامس

أنَّه أتى بصيغة "على" التي للوجوب، إعلامًا لعباده، بأنَّ ذلك حق عليه، أحَقَّه هو على نفسه

السادس

أنَّه أكَّد ذلك بكونه حقًّا عليه

السابع

أنَّه أخبر عن محل هذا الوعد، وأنَّه في أفضل كتبه المنزلة من السماء، وهي: التوراة والإنجيل والقرآن

الثامن

إعلامه لعباده بصيغة استفهام الإنكار، وأنَّه لا أحد أوفى بعهده منه سبحانه

التاسع

أنَّه سبحانه أمرهم أنْ يَبْشروا بهذا العقد، ويُبشِّر به بعضهم بعضًا بشارة من قد تمَّ له العقد ولزم، بحيث لا يثبت فيه خيار، ولا يعرض له ما يفسخه

العاشر

أنَّه أخبرهم إخبارًا يؤكِّد بأنَّ ذلك البيع الَّذي بايعوا به هو الفوز العظيم، والبيع ها هنا: بمعنى المَبِيع الَّذي أخذوه بهذا الثمن، وهو الجنَّة

وأفهمت الآية: خطر النفس الإنسانية وشرفها، وعظم مقدارها، فإنَّ السلعة إذا خفي عليك قدرها فانظر إلى المشتري لها من هو، وانظر إلى الثمن المبذول فيها ما هو؟ وانظر إلى من جرى على يده عقد التبايع، فالسِّلعة: النفس، واللهُ سبحانه: المشتري لها، والثمن: جنَّات النعيم، والسَّفِيْر في هذا العقد: خير خلقه من الملائكة وأكرمهم عليه، وخيرهم من البشرِ وأكرمهم عليه

[حادي الأرواح] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ